ثم قال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وكذلك كل من له عليه حق قديم
فليكرمه وروى ان ظئر رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته جاءت
اليه فبسط لها رداءه ثم قال لها مرحبا بامي ثم اجلسها على الرداء
ثم قال لها اشفعي تشفعي وسلي تعطي فقالت قومي فقال انا احق وحق بني
هاشم فهولك فقام الناس من كل ناحية وقالوا وحقنا يا رسول الله ثم
وصلها بعد واخدمها ووهب لها احد سهمان بخيبر فباع بن
عثمان بن عفان بمائة الف درهم وربما آتيه من ثمانيه وهو على وساوة
جالس فلا يكون فيها سعة تجلس معه فينزعها ويضعها تحت الذي
تجلس اليه فان اتى عزم عليه حتى يفعل ومنها ان يصلح ذات
البين بين المسلمين منهما وجد اليه سبيلا قال عليه السلام الا اخبركم
بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح

ذات البين هي الحالقة وقال صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح
ذات البين وعن انس قال بينما رسول الله صلى الله جالس اذا
ضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر يا رسول الله بابي انت وامي
ما الذي اضحكك قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة
فقال يا رب خذ لي مظلمتي من هذا فقال الله عز وجل رد على
اخيك مظلمته فقال يا رب لم يبق من حسناتي شيء فقال
الله تعالى للطالب كيف تصنع باخيك لم يبق من حسناته شيء
قال يا رب فليحمل عني من اوزاري ثم فاضت عين رسول الله
صلى الله عليه بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يوم تحتاج
الناس فيه الى ان يحمل عنهم من اوزارهم قال يقول الله عز وجل
اي للمظلوم ارفع بصرك فانظر في الجنان فقال يا رب اري مدائن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)